

علل الدارقطنى الحديث رقم (704) - 02 - 50 - 7102 للشيخ

مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا حديث عن علي رضي الله عنه في مناقبه يعد هذا الحديث من مناقب علي رضي الله عنه ان سبئ سلم السند ولا يخفى عليكم ان علي رضي الله عنه - 00:00:45

هو اكثر صحابي وردت في فضائله احاديث مع انه عند اهل السنة والجماعة ان ابا بكر بلا ريب هو افضل الصحابة يتلوه عمر وعثمان عند الجمهور وبعد علي وفي كل خير - 00:01:09

لكن الاحاديث التي وردت في الفضائل اكثراها في فضائل علي وهذا لامر ذكره العلماء منه انه لما كثرت خصوم علي بادر كل من عنده حديث في فضائله بابرازه وهذا سبب - 00:01:35

وجيه في شأن اهل السنة الذين رووا الاحاديث في فضائل علي اما غير اهل السنة كالشيعة ونحوهم فحملواهم على ذلك اولا هم كذبة وحملهم على ذلك مرادهم ان تؤيد بدعهم - 00:02:04

خاصة تلك التي فيها فضائل لعلي وتحمل في ذات الوقت انتقادا لغير علي او تفضيلا له على غيره فيكون في الحديث مقارنات بين ابي بكر - 00:02:30

ولي او عمر وعلي الى اخره فالسبب من كثرة الاحاديث الواردة في فضائل علي كثرة خصومه وكثرة اتباعه وكثرة المغالين فيه هذا ابتداء هذا الحديث في فضائل علي ولفظه يا علي - 00:02:53

الا اعلمك الا اعلمك كلمات يغفر الله لك بها مع انه مغفور لك لا الله الا الله الحليم الكريم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم - 00:03:19

او لا الله الا الله العظيم الحليم بعدها لا الله الا الله رب العرش العظيم او الفاظ مقاربة لهذا المعنى. مطلع الا اعلمك كلمات يغفر الله لك بها مع انه مغفور لك - 00:03:40

مع انه مغفور لك فذكر هذه الكلمات الحديث كما ترون كل طرق تنصب على ابي اسحاق السبئي كل طرق تنصب على ابي اسحاق السبئي وابو اسحاق السبئي هذا وبالتبني والاستقراء - 00:03:59

هو اكثرا او من اكثرا الرواية الذين تحدث عليهم اختلافات من اكثرا الرواية الذين تحدث عليهم اختلافات ويضطربون في الاحاديث او تضطرب احاديثهم ابو اسحاق السبئي عمرو بن عبدالله السبئي - 00:04:31

ولذلك اكثرا الاحاديث التي قيل عنها مضطربة اعني مضطربة الاسانيد اذا نظرت فيها ودققت ترى ان مدارها على ابي اسحاق السبئي على ابي اسحاق السبئي هذا فليعلم احيانا تكون ساحة ابي اسحاق السبئي بريئة - 00:04:55

واحيانا يكون هو المتهם بالكذب انما المتهם بالاضطراب احيانا يكون ابو اسحاق السبئي هو المتهם بالاضطراب والتردد يروي على وجه وعلى وجه اخر او على وجه ثالث ورابع وخامس وسادس - 00:05:31

واحيانا يكون الاضطراب من دونه يعني من الرواية عنه فاذا كان الرواية عن ابي اسحاق كلهم سقات ورووا وجوها عنه في

الاختلافات في الغالب ان الوهم من ابى اسحاق لان توهيمنا له - 00:05:57

اولى من توهيمنا لعشرات الرواية عنه اما اذا كانت الطرق اليه ضعيفة في بعض الضعيف ويزيف ونجمع بين الاسانيد التي صحت الى ابى اسحاق فان كانت هناك اسانيد صحت الى ابى اسحاق ومع ذلك - 00:06:21

وجد بعد ابى اسحاق التراب فسنتمهم ابا اسحاق حينئذ بالاضطراب والله اعلم فهذا الذي بين ايدينا هناك من الاسانيد الى ابى اسحاق ما يمكن دفعها وتركها وعدم الانشغال بها وسنيد لا بد ان توقى في الاعتبار - 00:06:45

فمثلا عندنا اولا اسرائيل وسفيان الثوري روى الحديث عن ابى اسحاق السببى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي وهذا اسناد ظاهره الصحة هذا الاسناد ظاهره الصحة بغض النظر عن اختلاف طفيف - 00:07:11

في سماء عبد الرحمن بن ابى ليلى من علي وهو اختلاف مطرح بعد ذلك ابو اسحاق روى عنه الحديث من وجه اخر علي بن صالح يوسف ابن اسحاق نصير بابوب الاربعة هؤلاء - 00:07:39

بلا ريب ان هؤلاء ادنى من سفيان السورى ولو اجتمعوا فسفيان ثقة ثابت خاصة لو سلمت الاسانيد اليه ولم يذكر انه وهم في هذا السند لكن الاربعة على كل حال - 00:08:03

اجتماعهم يشعر بقوة معهم الحسن بن صالح في احد الوجوه عنه الحسن بن صالح هذا تابعهم على هذا الوجه فذكروا ابا اسحاق عن عمرو ابن مرة عن عبدالله بن سلمة - 00:08:25

عن علي وعبد الله بن سلمة هذا هو عبدالله بن سلمة المرادي ها وهو صاحب حديث شهير في ابواب الطهارة وعليه يبني حكم الا وهو حديث علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

يقرؤنا القرآن لا يحجبه شيء الا الجناة فاحتاج به في منع الجنب من قراءة القرآن وهو حديث من طريق عبد الله ابن سلمة المرادي وهو ضعيف على الراجح فهذا وجه ثان من وجوه الاختلافات - 00:09:17

عبد الرحمن بن ابى ليلى استبدل بعمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة الحسن ابن صالح نفسه اختلف عليه اخلاق اخر فرواه يحيى ابن ادم عن الحسن ابن صالح عن اخيه - 00:09:41

عن اخيه في رواية عفوا سقطت من الحسن بن صالح واخوه علي بن صالح لا لا في رواية سقطت لا اصل الكتاب معدرة اجتماع الحسن واخوه على شيء اية عفوا يعني كتبناها عفوا كتبناها - 00:10:00

كتبناه هنا علي بن صالح مرة اخرى وهو الحسن ابن صالح عن اخيه علي من طريق يحيى ابن ادم نفس الشيء عمرو ابن مرة عن عبدالله ابن سلمة المرادي لكن - 00:10:29

ادخل الحسن بن صالح واسطة بين ابى اسحاق وبين ابى اسحاق وهو علي بن صالح اخوه فمر الحسن بن صالح عن ابى اسحاق بلا واسطة ومر الحسن بن صالح عن اخيه علي عن ابى اسحاق - 00:10:44

يعني بواسطة اخوه علي فعليه وعلى هنا يعني بدلنا هنا الحسن واخيه هنا الحسن عن اخيه هل يرجعون الى بعضهما ام لا؟ يبدو انهما سيرجعون الى بعضهما فمن ثم سيوفن هذا الطريق - 00:11:06

اذا استثنينا علي بن صالح وردناه الى هذه الروايات لان عندنا هنا يحيى ابن ادم ثقة ثابت واسحاق بن منصور ثقة وكلاهما روى عن الحسن ابن صالح عن اخيه علي - 00:11:32

ليس عن الحسن واخيه علي انما عن الحسن عن اخيه علي فسيلزم النظر الى رواية علي بن صالح من الذي رواه عن علي ابن صالح على هذا الوجه انا لا ما اعتمدش الكتاب عايز - 00:11:51

طبع معيش العطلة ما لهاش لازمة بس اخلي الكتاب مفتوح يا حبيينا قال فهما علي ابن والحسن ابن صالح ويوسف ابن اسحاق لم يذكر ماشي بعد ذلك جاءنا علي بن هارون بن عنترة - 00:12:13

هارون بن عنترة هارون ابن عنترة عن ابى اسحاق عن مهاجر المدنى سنة اخر عن عطية ابن عمر عن علي هارون ابن عنترة لا يقاوم ابدا سفيان السورى ولا يقاوم الجماعة. فهذه الرواية ستكون مطروحة - 00:12:40

حسين ابن واقد عن ابي اسحاق عن الحارس عن علي ايضا مطروحة لان حسين بن واقد فيه بعض الكلام وسلك الجدة سلك الجد
الجدة التي هي ابو اسحاق عن الحارس عن علي - [00:13:05](#)

فتحن بين امرين الان اما ان تصحح روایة اسرائیل وسفیان اذا سلم السنن اليهما اذا سلم السنن اليهما عن ابی اسحاق عن عبدالرحمن
ابن ابی لیلی او هذه الروایة التي عليها - [00:13:29](#)

المجموع بذكر عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة نعم هؤلاء اکثر عددا هؤلاء اکثر عددا لكن اشد ضعفا لكن الى الضعف كل واحد منهم
لا يخلو من مقال فلذلك - [00:13:53](#)

اذا سلمت الاسانید الى سفیان خاصة قد يحكم لرواية عبدالرحمن بن ابی لیلی بالاتصال لكن يلزمنا في مثل هذه الاحوال مراجعة
سائر اقوال علماء العلل هنا وجهاً ناقصاً كفاية شغلتنا باتصالاتك مثل هتدرس ارجع ورا في الخلف معلش اللي يحضر
الاخ خلص بقى خلصت ولا لسه يا عم الشیخ؟ خلص كفاية شغلتنا باتصالاتك مثل هتدرس ارجع ورا في الخلف معلش اللي يحضر
درس يحضر منتبه له. لكن واضح يا اخوانی - [00:14:40](#)

فعبدالرحمن بن ابی اسحاق عن عبدالرحمن بن ابی لیلی عن علي متألقة لكونها من طريق اسرائیل وآ وسفیان وان كان في اسرائیل
عن ابی اسحاق بعض الالغاز ايضا. الاخري متألقة بكثرة العدد وان كانوا ادنى من - [00:15:00](#)

وان كانوا ادنى من سفیان الثوری فمثل هذا الحديث يحملنا على مراجعة اکثر لاقوال علماء العلل لاقوال
علماء العلل الذي اطبقوا عليه كأن الدارقطنی يجنب الى ترجیح روایة - [00:15:21](#)

المجموعه عن ابی اسحاق عن عمرو ابن مرة عن عبدالله ابن سلمة عن علي. فإذا رجح کلام الدارقطنی سيكون الحديث
ضعيفاً لوجود عبدالله بن سلمة في الاسناد والله اعلم - [00:15:43](#)

فمسلسل في الغالب في الغالب ستتجده في كتب العلل اه حديث اذا وجد بهذه الطريقة في الغالب ستتجده موجوداً في كتب العلل نعم
احد له سؤال ما دون ما راجعناها بدقة يعني اللفظ المتقدم المتأخر للهذا لفظ الزايد - [00:16:02](#)

ما فيش فيها اشكالات يعني. نعم اولاً نناوش الحديث من اصل احنا هنا الهمة ليست التدقیق في متون الاحادیث انك تعرف وهذا
ايضاً منحاً آمنحاً احياناً آفالو فيه يضر احياناً - [00:16:29](#)

وهو ان عدداً من اخواننا وفقهم الله مع حرصهم على التدقیق والدراسة المقارنة لكن كما هو المعتمد في علاج اية قضية يكون فيها
طرفان ووسط طرف شد وجاء قوم ي يريدون ان يعالجوها هذا الشذوذ - [00:16:56](#)

فيشدون في العلاج الى الاتجاه المقابل الى الاتجاه المقابل فمثلاً جاء قوم من اهل التصوف بباب الغون في المعجزات والكرامات
وي يريدون ما صح ما ضعف في هذا الباب فابتعدوا في الدين ابتداعات - [00:17:26](#)

فجاء من يعالج هذه الامور جاء من يعالج هذه الامور كمحمد ابن رشید رضا رحمة الله عليه وغفر الله له وجمال الدين الايراني
المتأفغم وكذلك محمد ابن عبد المتصري الشهير - [00:17:57](#)

وغير هؤلاء جاءوا يعالجو هذه المسألة مسألة التصوف والفالو في المعجزات فالى بهم الامر في العلاج الى ان انتهوا الى نفي كثیر
من المعجزات الثابتة حتى الثابتة في كتاب الله - [00:18:22](#)

اولوها فمثلاً يقول واحد منهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذا اشبه بالقصص التمثيلي منه الى الحقيقة فزلت القدم زلاً خطيراً في
هذا الباب جاء مسلماً قوم يعالجون الفكر التکفيري الزائغ - [00:18:45](#)

فمع علاجهم لل الفكر التکفيري الزائغ وقعوا في الارجاء لم يتتوسطوا بل كان احدهم اذا رأى في اي حديث كلمة الكفر يحاول ان يقولها
سواء كانت كفراً اکبر او اصغر في اتجاهنا الحدیثی ايضاً - [00:19:10](#)

في ابواب الدراسات المقارنة كثیراً ما يروى الحديث بالمعنى ويكون الامر محتمل للتصحیح. مالک رواه بلفظ يحيی بن سعید
القطان وهو بلفظ فالاخوة من شدة تدقیق بعضهم في الموجة التي - [00:19:28](#)

زهرت والحمد لله في التدقیق في الفاظ الحديث لكن قال الامر الى ان كثیراً منهم يوهن روایات رواه الاسباب کمالک ویحییی القدان

يقول شذ فلان. الله! ويكون هذا الكلام غير مسبوق اصلا - 00:19:50

من عالم فضلا عن ان الرواية بالمعنى جائزة عن رواه بالمعنى جائزة كما لا يخفى عليكم فاذا كانت الرواية بالمعنى جائزة واللفظة محتملة ورواها امام ثقة او امام سبت او امامان ثابتان لا معنى لكوني - 00:20:06

احكم عليها بالوهن او اشير الى وهنها نعم قد تكون هناك الفاظ شاذة حقيقة ولهذا مئات الامثلة لكن احيانا اخواننا يحكمون على لفظة او الفاظ اه فريق من الاسباب بالمعنى يقولون شذ فلان وصاهم يا كزا وكلام منحى خاطى - 00:20:24

في الحقيقة لان رواية الحديث بالمعنى سائفة من ناحية ولان الراوي امام سبت من ناحية اخر فالذى يخشى اننا مع موجة التدقيق والدراسة المقارنة في هذا المكان الحمد لله والشكر لله على ذلك - 00:20:46

ان ينتقل الامر الى شذوذ وهو تضعيف ما لم نسبق الى تضعيفي من الائمة السابقين والى تضعيف رواية الاحاديس بالمعنى مع انها محتملة ومحتملة هذا والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل - 00:21:05

قالوا دارقطني ولا يدفع قول اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن ابي ليلى عن علي هذا مستفاد ضمنا مما ذكر لان قلنا ان القول ان الوجه المعتمد دائر بين القولين اما اسباب عبد الرحمن بن ابي ليلى في السند - 00:21:24

وما اثبات عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سلمة المراد عن علي وان كانت النفس اميل في الحقيقة ان سلم السند الى سفيان الى اعتماد رواية سفيان عن كل هؤلاء - 00:21:52

كان محله ثبوت السند الى سفيان شو هالك ماله لما ما لا تستطيع ان نعمز في رواية سفيان لانه يقول قول اسرائيل ومن تابعه باعتبار اسرائيل الحفيد بس طيب مش مشكلة لكن ما نستطيع ان ندفعها الا اذا - 00:22:10

وجدنا سندنا ضعيفا الى سفيان. نعم ممكن ولذلك قالت دارقطني ليست روايات على ابي اسحاق عن ابن ابي ليلى عن علي بمدفوع قول الجماعة واختلافهم كيف ما وجه الضعف عندك؟ - 00:22:34

وتكلم فيهم لكن انضمام ما ذكرنا ان انضمام بعضهم الى بعض خمسة يقوى امرهم نعم ها لا اعراض اصحاب الصحيح عن مثل هذا كثيرا ما يعرضون خاصة المسلم يرى عن الاحاديث التي في اسانيدها مشاكل واختلافات كهذه - 00:23:19

نعم البخاري احيانا ينتقي من الوجوه ما صح لكن لعل السند منه الى ابي اسحاق لم يثبت طويل بس طويل جدا لماذا اعرضنا عن الحديث اربعينات وستة طوبل جدا مقام لا يسمح بهن السبورة لا تسمح به - 00:23:44

اذا بشر الانسان بالجنة مع لازم يغفر لها هزا الكلام لا تصحبه على اليم فقط اذا سحبته ستمضي على كل من بشر بالجنة لا ما عندناش نص يربط فيه من الناس من يغفر له في الاخرة بس - 00:24:15

ايه؟ اصله مبني على علي ما اختلفناش انا لا نناقش الفاظنا الله يسلمك نناقش في هذا المجلس كيفية الوصول الى الوجه الصحيح من وجوه الاسانيد بغض النزء عن انه قد تكون هناك اسانيد اخر او بعض النظر عن الاختلافات الطفيفة في المتنون - 00:24:38

بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:03